الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

الجمعة ٣ نيسان ١٩٥٣ — ٧٠ بروطه — العدد ٥٠ — السنة ٩

ALITTIHAD — ١٩ نيسان ٥٧١٣ — 3 April 1953 — ١٩ رجب ١٣٧٢ — אל - אתיחאד

كلمة الاتحاد

علم اول ايار لن يطوى

منذ اواخر القرن الماضي ، في ١٨٨٩ ، قررت الحركة الاشتراكية الثورية ان يتظاهر العمال في كل ارجاء العالم في اول ايار معربين عن تضامنهم الاممي ، وعن عزمهم وتصميمهم على مواصلة النضال من اجل تحقيق مطالب الطبقة العاملة .

وبعد عشرات السنين ، اشترك عمال هذه البلاد في اول ايار من كل سنة مع عمال العالم اجمع في التظاهر من اجل حقوقهم ومطالبهم .

ومنذ ذلك الحين يحاول صنائع البرجوازية والاستعمار في صفوف حركة العمال ، الاشتراكيون اليمينيون ، من المبائيين هنا واضرابهم في الاقطار الاخرى ، تجريد اول ايار من طابعه الطبقي الثوري ، وتحويله الى مسارب اخرى ، فيها خدمة لمصالحهم ومصالح اسيادهم البرجوازيين المحليين والمستعمرين .

وهنا في اسرائيل ، كانت قيادة المباي تعمل باستمرار ، وفي كل سنة على تجريد هذا اليوم من طابعه النضالي وصفته الاممية . فقد سعت دائما الى تفريق وحدة العمال في ذلك اليوم ، وحاولت دائما منع التضامن البروليتاري العربي اليهودي في يوم تضامن العمال الاممي .

بل اكثر من هذا ، فانها ، كما حاول هتلر في ايامه تحويل اول ايار الى عيد نازي ، قد حاولت في السنة الماضية تحويل اول ايار هنا الى مهرجان للدعاية الامريكية وللمساعدة الامريكية ومعرضا للالات والماكينات الامريكية التي دفع ثمنها من عرق العمال وعلى حساب لقمة خبزهم لتستعمل في بناء القواعد العسكرية والمطارات الحربية وفتح الطرق الاستراتيجية لخدمة مثيري الحروب .

ولكن الان ، بعد ان تبين فشل هذه البهلونيات المبائية ، وبعد ان «نجحت» القيادة البنغوريونية في تخفيض مستوى معيشة الطبقة العاملة الى هذه المهاوي السحيقة ، وبعد ان شملت البطالة عشرات الالوف من العمال اليهود والعرب في اسرائيل ، ولم يعد في مقدور قيادة المباي ان تصرف العمال عن الاعراب عن مطالبهم الحقة بالشعوذات الامركية ، وبعد ان انتقلت هذه القيادة صراحة الى وسائل القمع والكبت والارهاب ، وبعد ان اشركت ممثلي البرجوازية معها في الحكم ، بشكل رسمي وعلني ، وبشروط البرجوازية ، تنفيذا لاوامر المستعمرين ، وبعد ان أخذت تعد لضم الهستدروت الى اتحاد نقابات الخونة باذري بذور الشقاق في صفوف حركة العمال ، بعد هذا كله لم يعد في وسع هذه القيادة ان تتحمل مظاهرات العمال في اول ايار حتى بقيادتها وبالشكل التي كانت تريده لها ، لانها اصبحت تدرك كل الادراك انها لن تبقى في قيادتها ولن تتخذ الشكل الذي تريده لها . ولذلك فقد قررت قيادة المباي الغاء مظاهرات اول ايار في هذه السنة .

والحجة المضحكة التي تتذرع بها هذه القيادة المفلسة في قرارها الشائن هذا ، هو قلة المال للانفاق على تلك المظاهرات . . .

ومتى كان العمال بحاجة الى المال للتظاهر والمطالبة بحقوقهم ؟!

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

حقيقة اول نيسان السعيدة في بلاد السوفيات تفضح كذبة الاستعماريين

الناس السوفياتيون ينعمون بتخفيض جديد في اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية – عفو كبير عن السجناء

من مكتب الاتحاد – في عشية اول نيسان ، بينما كان مهرجو نظام رأس المال والاستعمار يقدحون زناد افكارهم المريضة لحبك خيوط «كذبة اول نيسان» التقليدية كوسيلة لالهاء الجماهير عن حقيقة اوضاعها المؤلمة – اعلنت حكومة السوفييت واللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي عن تخفيض كبير جديد ، السادس منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ، في اسعار المفرق للمواد الغذائية والاستهلاكية في الاتحاد السوفياتي .

وفي الوقت الذي يحتفل فيه الكادحون الاسرائيليون باعيادهم وهم «يرقصون» من الالم على نار البطالة والجوع والضرائب الباهظة ، وتفتقر موائد اعيادهم الى الحد الادنى من المواد الغذائية ، واما الفاكهة فلا تتحدث عنها . . ، وبينما ترتفع اسعار الخبز والبيض والبطاطا والسكر والسجاير والمشروبات الشعبية في بلادنا ارتفاعا لا تعرف نهايته واما اللحوم فليست لنا . . ، انخفض في الاتحاد السوفياتي سعر الخبز والسكر والحلويات والسمن والبيض والزبدة والدهن والسجائر بنسبة عشرة بالمئة ، واما سعر اللحم فانخفض بنسبة ١٥ بالمئة ، وبنسبة ٥٠ بالمئة انخفض سعر البطاطا والفواكه على مختلف انواعها ، من تفاح وخوخ واجاص وعنب ومندلينا وبرتقال الخ . والمشروبات بما في ذلك الشمبانيا انخفض سعرها بنسبة ١٥ بالمئة .

وانخفض سعر الخضروات على انواعها بنسبة ٥٠ بالمئة . وبنسبة ٢٠ بالمئة انخفض سعر الشاي والبن والكاكاو . واما الملح فانخفض سعره بنسبة ٣٠ بالمئة .

ومختلف الاقمشة والملبوسات الجاهزة ، بما في ذلك الحرير الطبيعي والاجواخ والملبوسات الصوفية والقطنية انخفض سعرها بنسبة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ بالمئة . والاحذية بلغ انخفاض اسعارها حتى نسبة ٢٠ بالمئة .

وانخفض سعر الصابون ومختلف العطور الممتازة بنسبة تتراوح بين ١٠ و ٢٠ بالمئة . واسعار لعب الاطفال وزينة شجرة رأس السنة واللوازم المدرسية واقلام الحبر والآلات الموسيقية انخفضت بنسبة تتراوح بين ١٠ و ٢٠ بالمئة . واما الاواني الصينية والفخارية والمصنوعة من الزجاج والالومنيوم فانخفضت اسعارها بنسبة تتراوح بين ١٠ و ٢٥ بالمئة .

وادوات الحدادة والنجارة والمحاصل والمناجل وماكينات الخياطة والدراجات والاطارات فانخفضت اسعارها بنسبة تتراوح بين ١٠ و ٢٠ بالمئة . واسعار الساعات انخفضت بنسبة ١٠ بالمئة ، والبرادات الكهربائية بنسبة ٢٠ بالمئة . وسعر الكبريت انخفض بنسبة ١٧ بالمئة ، والكاز والبنزين بنسبة ٢٥ بالمئة .

وجاء في قرار التخفيض ان اسعار الوجبات الغذائية في المطاعم تخفض بهذه النسبة ايضاً .

واذا تذكرنا ان التقنين قد الغي في الاتحاد السوفياتي منذ زمن طويل ، نرى انه يتحقق في بلاد السوفييت ، وبصورة مطردة الاتساع ، حلم ماركس القديم : «ان يتوفر الخبز والورد» . . . بينما في بلادنا لا نزال بعيدين عن تحقيق حلمنا الحالي المتواضع : «ان يتوفر السقف للجميع» !

هذه هي حقيقة الحياة السعيدة لمواطني الاتحاد السوفياتي ، البلد الذي خلصته ثورة اكتوبر من نظام الاستغلال والاستثمار ، في الوقت الذي يجوع فيه الشعب ويعرى ويتسكع عاطلا في اقطار الاستعمار ورأس المال . فكيف بعد ذلك يتجرأ البنغوريونيون على الاستمرار في نشر اكاذيبهم السوداء عما يدعونه من «سوء حالة الناس السوفياتيين والاضطهاد اللاحق بهم» ؟

ويوم السبت الماضي ، في الثامن والعشرين من آذار ، قدمت حكومة الاتحاد السوفياتي ، بقيادة الرفيق مالنكوف ، دليلا جديدا على متانة نظام الاتحاد السوفياتي وقوته ، عندما اعلنت عن عفو كبير عن السجناء ينال السجناء المحكومين بمدد لا تزيد عن خمس سنوات والمسجونين الذين يزيد سنهم عن ٥٥ سنة واذا كانوا نساء فعن ٥٠ سنة ، وغيرهم .

من الواضح ان النظام القوي ، الذي يتمتع باكبر التأييد من مواطنيه ، هو النظام الذي يستطيع الاعلان عن مثل هذا العفو . واما النظام الذي يقوم على اضطهاد مواطنيه وعلى الخوف منهم فلا يطلق سراح سجناء بل يملأ السجون بالمواطنين . . .

لا «كذبة اول نيسان» التقليدية فقط ، بل كل يوم من ايام السنة ، بما يملؤه الاستعماريون واعوانهم من كذب وتضليل . لا يستطيع ان يمنع حقيقة الحياة السعيدة في الاتحاد السوفياتي من الوصول الى الكادحين في بلادنا وفي جميع الاقطار الرأسمالية ، فتحيي آمال الكادحين وتبعث هممهم على النضال الذي لا هوادة فيه .

تعاظم أمل شعوب العالم بصيانة السلام

هل اصبحنا قريبين من تحقيق الامل العذب : وقف سفك الدماء في كوريا ؟

منذ ان القى رئيس الحكومة السوفياتية الجديد ، جيورجي مالنكوف ، خطابه التأبيني في توديع ستالين الخالد ، والذي قال فيه : «ان سياسة الدولة السوفياتية ، سياسة السلام والصداقة بين الشعوب ، هي عامل اساسي في منع حرب جديدة ، والتطور في الوضع العالمي ، خصوصا في المسألة الكورية ، يؤكد هذا القول . وحتى كبريات الصحف الرجعية الامريكية اضطرت ، في الاسبوع الماضي ، الى الاعتراف بأن السياسة السوفياتية قد افلحت في تخفيف حدة التوتر العالمي .

عندما صرح جيورجي مالنكوف ، امام السوفييت الاعلى ، في ١٥ اذار الماضي : «لا توجد في الوقت الحاضر أية قضية مختلف عليها الا ويمكن حلها بالطرق السلمية على اساس الاتفاق المتبادل بين الاقطار المعنية بالامر . وهذا صحيح

لمعلقنا السياسي

ايضا فيما يختص بعلاقاتنا مع جميع الدول ، بما في ذلك علاقاتنا مع الولايات المتحدة الامريكية ، والدول الراغبة في صيانة السلام تستطيع ان تطمئن ، الان وفي المستقبل ، الى سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية الثابتة» – حاول مثيرو الحروب الامريكيون واعوانهم طمس اهمية هذا التصريح بالادعاء انهم يطلبون من الاتحاد السوفياتي ودول الدمقراطية الشعبية قرن الكلام بالفعل ، وانهم يطلبون براهين على حسن نية الاتحاد السوفياتي ، كانما كل تاريخ الاتحاد السوفياتي القائم على اساس السلام واخوة الشعوب لا يكفيهم برهانا . . .

ولكن البرهان جاءهم اسرع مما انتظروا واقوى مما تأملوا :

ففي مطلع الاسبوع الماضي وجهت حكومة كوريا الشعبية نداء الى قائد قوات الغزو الامريكي هناك دعته الى تبادل الاسرى والجرحى والمرضى من كلا الطرفين ، معلنة ان هذا الاجراء سيساعد على تنقية الجو لمعاودة المفاوضات لوقف القتال التي كان قطعها المفاوضون الامريكيون تعنتاً .

وامام الاستحسان العالمي الذي لاقاه طلب الحكومة الكورية هذا اضطر قائد قوات الغزو الامريكية في كوريا ، الجنرال مارك كلارك ، الى الموافقة عليه والى ارسال مبعوثيه للمفاوضة بشأن تبادل الاسرى والجرحى والمرضى .

وقبل ان يستيقظ مثيرو الحروب الامريكان من الصدمة التي اصابت مشاريعهم العدوانية ، نتيجة لاقتراح تبادل الاسرى والجرحى والمرضى ، ارسل رئيس حكومة الصين الشعبية ، الرفيق شو ان لاي ، بمذكرة الى هيئة الامم المتحدة ، يوم الثلاثاء الماضي ، اقترح فيها الشروع بالمفاوضات حالا لتبادل جميع الاسرى من كلا الطرفين . واما الاسرى غير الراغبين في العودة الى بلادهم فاقترح شو ان لاي عن موافقة حكومته على نقلهم الى دولة محايدة وهناك يقرر في مصيرهم . واعلن الرفيق كيم ارسن ، رئيس حكومة كوريا الشعبية عن موافقة حكومته ايضا على هذا التنازل الصيني الجديد .

وعندما انتشرت اخبار هذا الاقتراح الصيني – الكوري الجديد ، الذي يقضي على ما بقي من ضجيج يتذرع به المستعمرون الامريكيون لعدم وقف القتال في كوريا ، اصيب المعلقون الصحفيون في الاقطار الغربية بحيرة ، اذ لم يعد في مقدورهم مواصلة اكاذيبهم وتحريضهم . مئات الاسرى الكوريين والصينيين العزل قتلهم الوحوش الامريكيون في معتقلات الموت في كوريا ليكرهوهم على الاعلان بأنهم لا يرغبون في العودة الى بلادهم ، ثم رفضوا تبادل الاسرى ووقف القتال بحجة انهم يرفضون اعادة الاسرى الكوريين والصينيين الذين لا يرغبون في العودة الى بلادهم . وها هي حجتهم الواهية هذه تؤخذ منهم الان ، فعليهم الان ان يفتشوا عن حجة جديدة لمواصلة عدوانهم الفاشل ، اذ كان في مقدورهم مواصلة هذا العدوان . . .

وحكومات كثيرة ، كالحكومة الهندية ، كانت تسير في الماضي ، بخصوص القضية الكورية ، وراء اوامر المستعمرين الامريكيين ، اضطرت الى الاعلان عن انها ستساند الاقتراح الصيني الجديد في هيئة الامم .

لقد كان من نتيجة هذا التطور الجديد والمشجع في القضية الكورية ان خفف من حدة التوتر العالمي واحيى امال الشعوب في امكانية صيانة السلام .

ومما انعش هذه الامال المذكورة ، اكثر فأكثر ، ان الدول الخمس الكبرى استطاعت ، في آخر الاسبوع الماضي ، الى الوصول الى اتفاق حول من سيخلف ترجفي لي كسكرتير عام لهيئة الامم المتحدة . فقد اتفقت هذه الدول الخمس ، في اجتماع مجلس الامن مساء الثلاثاء الماضي ، على ترشيح السياسي الاقتصادي السويدي داغ همرشيلد لهذا المنصب .

وبمبادرة الاتحاد السوفياتي بدأت

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

جوليو كوري يدعو الى الاستعداد لعقد مجلس السلام العالمي في بودابست

تل ابيب – تلقت لجنة السلام القطرية في اسرائيل نداء جوليو كوري رئيس حركة السلام العالمية الموجه الى جميع لجان السلام القطرية في العالم ، يدعوها الى الاستعداد لعقد مجلس السلام العالمي في بودابست في ١٠ – ١٥ نيسان .

واستعرض جوليو كوري في ندائه نشاط مجلس السلام العالمي بعد مؤتمر الشعوب في فينا ، وذكر القضايا التي سيبحث فيها مجلس السلام في جلسته القادمة في بودابست .

وورد في النداء ، «ان هذه الجلسة هي الجلسة الاولى بعد مؤتمر الشعوب في فينا . الذي اكد ضرورة اجراء المفاوضات لعقد ميثاق السلام بين الدول الخمس الكبرى .

وقد انتخب مؤتمر الشعوب في فينا لجنة تأخذ على عاتقها الاتصال بالدول الخمس الكبرى . واجتمعت هذه اللجنة في ١٦ – ١٧ آذار الماضي ودعت الحكومات الى اتخاذ الخطوات التي تيسر البدء بالمحادثات لعقد ميثاق السلام

ووجهت اللجنة ايضا نداء الى الرأي العام العالمي لمساندتها في هذه الحملة .

وعلى مجلس السلام ان يساند بكل قواه هذه الحملة .

وسيبحث المجلس ايضا في قضية صيانة استقلال الشعوب لضمان سلامة هذه الشعوب ولضمان السلام العالمي .

وسيجري البحث على ضوء التطورات الاخيرة في الوضع .

وتوطد قوى السلام مراكزها في النضال ضد توسيع رقعة الحرب في آسيا ، وضد استخدام جزيرة فرموزه قاعدة للعدوان ، وضد محاصرة الصين ، والحرب الجرثومية وتسليح اليابان .

ويختتم النداء بدعوة اعضاء مجلس السلام العالمي ولجان السلام القطرية الى القيام بالاستعدادات لعقد جلسة مجلس السلام العالمي الهامة .

رسالة من طفلي روزنبرغ الى ايزنهاور

« لا تسلب منا امنا وابانا »

نيويورك – قدم عمانوئيل بلوخ محامي الزوجين اتيل ويوليوس روزنبرغ طلبا الى المحكمة الامريكية العليا لاستئناف النظر في القضية . وقد ادى هذا الاستئناف الى تأجيل تنفيذ حكم الاعدام الذي كان موعده يوم الاثنين الماضي .

وتتعاظم الان الحملة لانقاذ هذين الزوجين البريئين في رحاب العالم وفي امريكا ذاتها . وطلبت جريدة «كريستيان مونيتر» عدم اعدام الزوجين اذ ان ذلك يؤدي الى اساءة سمعة امريكا في العالم .

ووجه طفلا اتيل ويوليوس روزنبرغ رسالة تهز المشاعر الى الرئيس ايزنهاور يطلبان منه ان يصدر عفوه عن والديهما وجاء في الرسالة : «يا حضرة الرئيس ، لا تسلب منا امنا وابانا . لقد كانا دائما من خيرة الامهات والآباء ، ونحن نحبهما من اعماق قلوبنا» .

وواضح انه لن ينقذ هذين الزوجين البريئين من مصيرهما المحزن ، ولن يبعد عنهما شبح الكرسي الكهربائي الا حملة جماهيرية في العالم باسره . ويتلقى الرئيس ايزنهاور يوميا الوف البرقيات والرسائل من جميع اطراف المعمورة ، من العلماء والفنانين ، والعمال والمنظمات السياسية والبلديات ، والشخصيات المعروفة ورجال الدين ، يطالبونه فيها باصدار عفوه عن هاتين الضحيتين للهستيريا الحربية التي تجتاح الولايات المتحدة .

واشتركت الجماهير الاسرائيلية بمظاهراتها واجتماعاتها ورسائلها وبرقياتها بهذه الحملة الاممية . وفي الاسبوع الماضي عقد انصار السلام في شمالي تل ابيب اجتماعا طيروا منه البرقية التالية الى الرئيس ايزنهاور :

«اننا الموقعون ادناه نتوجه اليك بطلب منع اغتيال ضحيتي «مطاردة الاحرار» اتيل ويوليوس روزنبرغ البريئين . ونطالبكم باعادة محاكمتهما» .

الاتحاد السوفياتي يؤيد المقترحات الصينية الكورية

لندن – اذاع راديو موسكو تصريحا للرفيق مولوتوف وزير الخارجية السوفياتية اعلن فيه تأييد الحكومة السوفياتية التام للمقترحات الصينية الكورية لحل قضية الاسرى وانهاء الحرب في كوريا . واعرب عن أمل الحكومة السوفياتية في ان تفهم الحكومة الامريكية هذه الاقتراحات على حقيقتها .

واعلن رئيس الحكومة البريطانية في مجلس العموم ان هذه المقترحات تعتبر اساسا عمليا للامل بتحقيق السلام في كوريا .

وجاء من واشنطن ان وزارة الخارجية الامريكية تلقت هذه المقترحات بالترحيب .

وفي باريس اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان تصريح مولوتوف قد قوبل بارتياح كبير في فرنسا

وجاء من الولايات المتحدة ان هذه الانباء قد ادت الى هبوط كبير في اسعار اسهم الصناعات الحربية هناك .

عيد الفصح

هيئة تحرير الاتحاد تتمنى للاهالي ايام سلام وهناء لمناسبة اسبوع عيد الفصح اليهودي والمسيحي .

لتشجيع الادب القصصي المحلي والمسرحية الاسرائيلية

نتيجة للاقبال الكبير على ملاحق الاتحاد الادبية قررت هيئة تحرير الاتحاد ان تصدر هذه الملاحق مرة واحدة في الشهر وبانتظام، وان توليها من العناية في اختيار المواد الادبية ومختلف المواضيع وفي تحريرها ما يرد بعض الجميل الذي يسديه قراؤنا باقبالهم على هذه الملاحق.

ولما كان احد المهمات الرئيسية التي اضطلعت بها هذه الملاحق هو تشجيع ادب القصة المحليه وتزويد الجماهير بالمسرحية الاسرائيلية. فقد قررت هيئة تحرير الاتحاد ان تقدم مبلغ عشر ليرات لكاتب كل قصة او مسرحية محلية تنشر في احد الملاحق الادبية للاتحاد. على ان تكون القصة او المسرحية موضوعة لا مترجمة ولا مقتبسة وان لا تزيد على ٣٠٠٠ كلمة.

لهيئة تحرير الاتحاد، بالطبع، حق الاختيار وتقرير ملاءمة القصة او المسرحية المرسلة للنشر او عدم ملاءمتها ولا يرد ما لا ينشر الى صاحبه.

ونرجو من الادباء الذين يرغبون في الاستفادة من هذا المجال الذي فتحته امامهم جريدة الاتحاد ان يكتبوا ما يرسلونه الينا بخط واضح وعلى وجه واحد من الورق.

وواضح اننا لا نعتبر هذا المبلغ الزهيد، عشر ليرات، ثمنا للانتاج القصصي والروائي الذي تنشره، فان اوضاع الاتحاد المالية لا تمكننا من ذلك الا اننا انتهجنا هذا السبيل كمحاولة جديدة لتشجيع الانتاج القصصي والمسرحي المحلي ولشد ازر ادبائنا الناشئين بما نقدر عليه في الوقت الحاضر

هيئة تحرير الاتحاد

«الستار الحديدي» اين هو!

موسكو – وصل الى موسكو، مساء الثلاثاء الماضي، ثمانية من الصحفيين ورجال الاذاعة الاميركيين في زيارة صحفية للاتحاد السوفياتي. وهؤلاء الصحفيون، الذين يمثلون عدداً كبيراً من كبريات الصحف الاميركية، كانوا قد قاموا بجولة في انحاء مختلفة من اوروبا وآسيا وطلبوا الاذن بزيارة الاتحاد السوفياتي، مع انهم من اعدى اعداء الاتحاد السوفياتي، فسمح لهم بذلك.

(الاتحاد) – من المعروف ان الحكومة الاميركية ترفض السماح لا للصحفيين السوفياتيين فقط، بل لرجال العلم والادب السوفياتيين ولاي انسان تقدمي، سوفياتي او غير سوفياتي، بالدخول الى بلادها. وهكذا يتضح ان «الستار الحديدي» المزعوم الذي يتحدث عنه الاستعماريون الاميركيون واعوانهم لم ينشئه الاتحاد السوفياتي وحوالي حدوده، بل انشأه المستعمرون الاميركيون وحوالي حدود بلادهم...

اجتماعيات

البقيعة – رزق صديقنا الياس سمور بغلام سماه حنا، ورزق صديقنا موسى مخائيل الحاج بغلام سماه مخائيل، فتهانينا للوالدين، وتمنياتنا الطيبة للمولودين

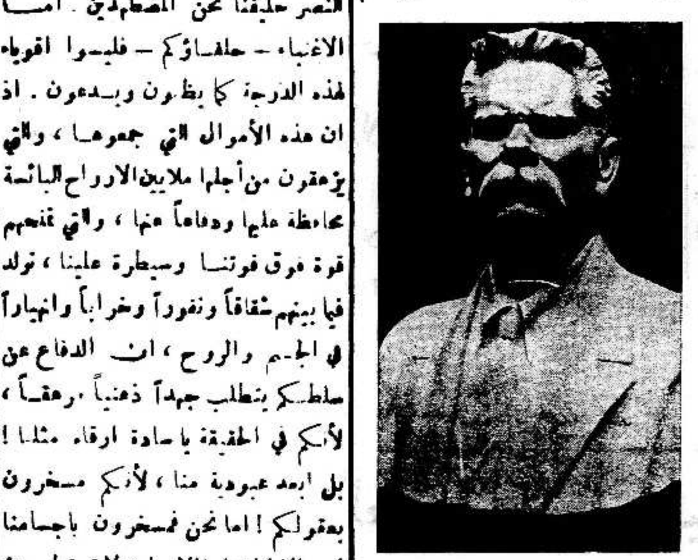
شيوعي في المحكمة

بقلم مكسيم غوركي

في ٢٨ آذار ١٩٠٣ احتفل الاتحاد السوفياتي والانسانية التقدمية جمعاء بالذكرى الخامسة والثمانين لميلاد مكسيم غوركي، الأديب الذي ادخل اول مرة العامل الثوري في الأدب. وبكلمات نيرة قدم الى الانسانية للمشاعر السامية التي تعتمر في صدر هذا الانسان الذي حطم القيود ليشيد نظاماً اجتماعياً يرتفع فيه الانسان الكادح الى مصاف الانسان. وبهذه المناسبة نورد هنا فصلا من قصة «الأم» لمكسيم غوركي، حيث يقف فيه بطل القصة «بافل» في المحكمة مقارعاً حكام القيصرية ومدافعاً عن مبدأه الذي اصبح الآن مبدأ الانسانية برمتها.

نهض بافيل، فخيم الصمت على قاعة المحكمة في الحال، واشرأبت الأم من مقعدها الى امام بكل جسمها. ثم تكلم بسكينة وهدوء:

«بما انني منتم لحزب من الاحزاب فلا اعترف الا بمحكمة تمثل حزبي. ولا اقول هذا دفاعاً عن نفسي، ولكن نزولا على رغبة رفاقي الذين رفضوا كل دفاع. الا انني سأحاول ان اوضح لكم



مكسيم غوركي

ما غاب عنكم فهمه... اقداومي المدعي العام ان خروجنا تحت راية الاشتراكية هو ثورة ضد السلطات المقدسة، وعدنا ثائرين على القيصر. فمن واجبي ان اصرح قائلا: ان القيصر ليس الغل الوحيد الذي يقيد جسم البلاد.»

وغدا الصمت اكثر شمولا وعمقاً حيال نبرات هذا الصوت، فخيل للجميع ان قاعة المحكمة تتسع شيئاً فشيئاً، وان بافيل يرتفع حتى ظهر جلياً بارزاً.

وتنحنح القضاة بقلق تنحنحاً ثقيلا في مقاعدهم. ووجه القاضي الى بافيل كلاماً وهو يتمايل على مقعده ذات اليمين وذات الشمال. الا ان صوته تلاشى في تيار صوت بافيل المنساب:

«نحن اشتراكيون! ومعنى ذلك اننا اعداء الملكية التي تبذر الشقاق بين البشر، وتعمد الى التمويه لستر كراهيتها. اننا نعتبر كل مجتمع يتخذ الفرد وسيلة للثراء انه مجتمع خارج على الانسانية لانه يناصبنا العداء. فلا نستطيع قبول مبادئه المداجية ولا سفاهته الوقحة، حتى ولا جوره الذي يعامل به الافراد الخارجين عليه والخالفين له. نحن نريد ان نناضل، وسنناضل ضد جميع الاوضاع الفاسدة في هذا المجتمع، التي تستغل الانسان بروحه وجسمه. اننا نحارب جميع الوسائل التي تلقي بذور التفرقة بين الناس من اجل المصالح الجشعة. نحن العمال نخلق كل شيء بعملنا، من الآت ضخمة الى لعب صبيانيه، ومع هذا فاننا محرومون من حق الدفاع عن كياننا الانساني. يدعي كل واحد منكم ان له الحق في اتخاذنا وسيلة للوصول الى مآربه او سلماً للارتقاء الى مقاصده. ونحن نريد ان ننال بعض الحرية لنتمكن مع الزمن من الاستيلاء على الحكم، لأن الحكم للشعب وحده».

وافتر ثغر بافيل عن ابتسامة عذبة. ثم مر بيده من بين شعره وقد لمع بريق عينيه الزرقاوين لمعاناً قوياً. فخاطبه الرئيس بصوت جهوري واضح:

«ارجوك ان تتحدث عن القضية!»

ثم التفت بكليته الى بافيل، وامعن النظر فيه. فخيل الام ان لعين الرئيس اليسرى الكامدة نوراً خبيثاً دنيئاً. وكان القضاة بأسرهم نظر واحد موجه نحو الفتى، فكأن ابصارهم ملتصقة به، مرتبطة بجسمه ليمتصوا دمه وليغذوا منه اعضاءهم المنهوكة. اما بافيل فقد بسط ذراعه نحوهم بجزم وعزم، وتابع كلامه بصوت جلي:

«نحن ثائرون. وسنبقى ثائرين ما دام بعض الناس يضطهد الآخرين.

«نحن الثائرين، نناهض كل مجتمع أمرتم فيه بالدفاع عن المصالح الذاتية والمنافع الاستغلالية. ولن يتم الاتفاق بيننا بسهولة الا عندما ننتصر، لأن النصر حليفنا نحن المضطهدين. اما الاغنياء – حلفاؤكم – فليسوا اقوياء لهذه الدرجة كما يظنون ويدعون. اذ ان هذه الأموال التي جمعوها، والتي يزهقون من أجلها ملايين الارواح البائسة محافظة عليها ودفاعاً عنها، والتي تمنحهم قوة فوق قوتنا وسيطرة علينا، تولد فيما بينهم شقاقاً ونفوراً وخراباً وانهياراً في الجسم والروح، ان الدفاع عن سلطتكم يتطلب جهداً ذهنياً ورهقاً، لأنكم في الحقيقة يا سادة ارقاء مثلنا! بل ابعد عبودية منا، لأنكم مسخرون بعقولكم! اما نحن فمسخرون باجسامنا ليس الا! انتم ايها الاسياد، لا تستطيعون ان تتحرروا من نير المعتقدات والعادات الضارة، هذا النير الذي يقتل نفوسكم ويخمد انوار ارواحكم. اما نحن فلا مانع هناك يمنعنا من ان نكون احرار النفوس، ولا حائل يحول بيننا وبين ما تصبو اليه ارواحنا، من انطلاق وانعتاق. ان ادراكنا يكبر وينمو ابداً بلا هدنة ولا وقوف، ويلتهب كل برهة التهاباً ساطعاً يجر وراءه اسمى المبادىء الاخلاقية الطاهرة، حتى ولو كانت هذه المبادىء صادرة عن وسطكم

امعنوا النظر فيما حولكم تروا ان ليس بجانبكم حتى ولا شخص واحد يستطيع ان يناضل باسم مقدرتكم وسيطرتكم عن رأي او عقيدة. لقد استنفذتم جميع الأدلة الساطعة، واتيتم على الحجج المنطقية، لتحموا نفوسكم من هجمات العدل التاريخي وها انتم اليوم لا تستطيعون خلق اي جديد في محيط العقل. لقد اصبتم بعقم في الرأي واحجام في الفكر، فسد عليكم كل مخرج. اما آراؤنا فتزداد وتنمو يوماً بعد يوم وتتعاظم قوة وابداعاً وفيضاً. فهي تغشى الجماعات الشعبية فتنظمها لتجاهد من أجل الحرية جهاداً قوياً جباراً، ومهما استعملتم من ضروب العسف والوقاحة لاخماد هذه الحركة الملتهبة المقدسة، فلستم ببالغي مرادكم. لأن الوقاحة اضحت معلومة والعسف يزيد الشعب هياجاً وثورة. واما الايدي التي تستعملونها اليوم لخنقنا، فانها ستصافح ايدينا غداً بود اخوي، وان قوتكم هي قوة آلية وليدة تراكم الذهب. فهي تربطكم وتجعل منكم كتلا لتتطاحن بعضها ببعض. اما قوتنا فهي قوة حية تنمو بلا انقطاع من شعور التضامن الذي يربط جميع المضطهدين. وان كل ما تقومون به هو جرم وجناية، لانكم لا تفكرون الا بتسخير الناس. اما ما نقوم به نحن فهو عمل يحرر العالم من الغيلان والاوهام المخيفة التي اوجدها كذبكم وجشعكم وحقدكم، وستتحرر طبقة عمالنا وفلاحينا باسرع من لمح البصر مبدعة عالماً حراً موحداً ومتسعاً. وان هذا سيكون».

ثم صمت بافيل برهة اعاد بعدها قوله بقوة اكثر من ذي قبل:

«وان هذا سيكون!»

في سبيل السلام

مهداة الى الرفيق المناضل عزرا دلال

[بقلم س. سوميخ]

ظلام.. ظلام وقضبان سود بلون القبور بلون الجهام
سكون رهيب كصمت الرعود قبيل انفجار، كصمت الحمام
وصلصل قيد: فدوى صداه دوي القنابل تفني الانام
كفرقعة في عظام الجياع كوقع السياط تدق العظام
كصرخة طفل بكوريا هزيل براه عناء وجوع فهام
وراح يفتش عن امه (وقد ذبحتها الغزاة اللئام)

* * *

اجل ان درب النضال لوعر عميق المهاوي وخيز السهام
ولكنه درب كل الاباة سنجتازه كي تنير الظلام
وما السجن الا فخار وعز وان الرصاصة فينا وسام
ولسنا نساق كسوق الدواب وليس يقرط فينا الجمام
كفانا حروبا كفانا دماء كفى! لن تصير الدهار ركام

* * *

ومر الدجى وتجلى ضياء وفي السجن ما انزاح ذاك الظلام
ولكن في شارع صاخب تحشد جيش الشباب اللهام
اكفهمو اغلقت وانبرت تهدد: ويح الطغاة الطغام
عيونهمو ابرقت نقمة وصوتهمو بحه الاضطرام

هيئة الامم المتحدة في دورتها الحالية

بقلم محمد طاص

في الرابع والعشرين من شباط الماضي استأنفت هيئة الامم المتحدة القسم الثاني من دورتها السابعة الحالية، بعد ان كانت، في القسم الاول، قد داومت البحث، في عدد من القضايا العالمية، ولكن دون ان تجد اي حل عملي لواحدة منها.

وفي هذه المرة ايضا تضمن جدول اعمال الهيئة عددا من القضايا التي تشغل الرأي العام العالمي: القضية الكورية، نزع السلاح، الشكوى التي قدمتها تشيكوسلوفاكيا ضد تدخل اميركا في شؤون الاقطار الاخرى الداخلية، اقتراحات السلام البولونية، الحرب الجرثومية، انتخاب سكرتير عام لهيئة الامم بدلا من تريجفي لي الذي قدم استقالته قبل مدة، وغير ذلك من القضايا الهامة.

وتميز الوضع العالمي الذي عقدت فيه هيئة الامم دورتها السابعة هذه، بتعاظم واشتداد نضال شعوب العالم كله من اجل صيانة السلام وحل القضايا العالمية المعلقة بالتفاوض، وعقد ميثاق السلام بين الدول الخمس الكبرى كما تميز ايضا بزيادة حمى جنون المستعمرين وتعطشهم لاغراق البشرية في بحر من دماء.

وعلى الرغم من ان القضية الكورية قد بحثت مرارا عديدة، وعلى الرغم من ان الاكثرية الاميركية في هيئة الامم قد اتخذت القرارات التي من شأنها لا حل قضية كوريا بل مواصلة الحرب الاميركية العدوانية فيها، فان هذه القضية لا تزال القضية الحادة الملحة التي تتطلب حلا سريعا.

وفي النقاش الذي جرى في اللجنة السياسية لهيئة الامم حول جدول ابحاث الهيئة العمومية وادراج قضية كوريا في طليعة القضايا الاخرى، تبين جيدا ان الاقتراح الهندي الذي اقرته الاكثرية الاميركية في الهيئة في القسم الاول من الدورة ليس حلا عمليا بالمرة. فعلاوة على انه لا ينص على انهاء القتال في كوريا حالا، فهو يجعل اساس حل قضية الاسرى مبدأ «العودة غير الاجبارية» الامر الذي يتعارض مع ميثاق جنيف الدولي الداعي الى اعادة جميع الاسرى كل الى بلده. وكذلك فان اقرار الاقتراح الهندي قد اطلق يد اميركا حرة تقتل الاعداد الكبيرة من الاسرى يوميا لانتزاع تصاريح منهم تبين «عدم رغبتهم» في العودة الى اوطانهم ولتجنيدهم في قوات سنغمان ري الخائنة. واقرار الاقتراح الهندي قد دل على ان هيئة الامم قد فشلت في تلبية مطلب مئات الملايين في العالم كله بوقف الحرب الكورية حالا.

لقد اعلن ممثلو الاتحاد السوفياتي والاقطار الدمقراطية الشعبية في اللجنة السياسية ان حل قضية كوريا الحادة يكون باعلان وقف القتال حالا حسب الخطوط التي توصل اليها المتفاوضون في بانمنجوم، واقامة لجنة من ١١ دولة تشترك فيها الدول الخمس الكبرى وست دول اخرى من تلك التي لم تشترك في الحرب الكورية واحالة قضية الاسرى والقضايا المعلقة الاخرى اليها للعمل على حلها.

وفي الرد على هذه الاقتراحات العملية حاول المندوب الاميركي وزبانيته من مندوبي الدول الاخرى القاء مسؤولية استمرار الحرب الكورية على عاتق الاتحاد السوفياتي زاعما انه يقدم المساعدات الحربية للكوريين الشعبيين واقترح انهاء النقاش حول هذه القضية ليتفادى انفضاح سياسة بلاده العدوانية وليبقي الوضع على ما هو عليه.

ولكن الاتحاد السوفياتي فضح نوايا مثيري الحرب الاميركيين وطلب مواصلة النقاش الى ان يتخذ قرار عملي لحل قضية كوريا. وخلافا لما توقعه مندوبو الدول الاستعمارية الكبيرة صوت نحو ٤٠ دولة تأييدا لاقتراح الاتحاد السوفياتي لمواصلة النقاش.

صحيح ان الدول الاستعمارية واجراءها ستبذل كل جهد للحيلولة دون تسوية قضية كوريا تسوية سلمية، ولكن الشعوب تدرك هذه الحقيقة وتزيد في نضالها من اجل حل هذه القضية وغيرها من القضايا التي تهدد السلام العالمي.

ولا يمكن للكلمات المنمقة التي يلقيها ممثلو المعسكر الاستعماري ان تخفي نوايا المستعمرين الاجرامية. ففي النقاش الذي جرى في اللجنة السياسية حول اعمال لجنة نزع السلاح تبين ان هذه اللجنة تعمل للحصول على معلومات عن كميات وانواع الاسلحة في اقطار الاشتراكية ولاقامة اجهزة التجسس في هذه الاقطار.

ان الدول الغربية قد عارضت دائما في تخفيض الاسلحة ومنع الاسلحة الذرية والجرثومية واسلحة الابادة العامة الاخرى واصرت على اقامة «جهاز مراقبة دولي» اولا والحصول على معلومات عن الاسلحة ثم يبحث في امر التخفيض فيما بعد.

وهذا ولا شك يبين ما يستهدفه المستعمرون. اذ بعد الحصول على ما يريدون من معلومات وبعد ان يقيموا مؤسسات التجسس والتخريب يضربون بتخفيض السلاح عرض الحائط.

ان الواقع يحتم ان يعلن اولا عن منع الاسلحة الذرية والجرثومية واسلحة الابادة العامة الاخرى وعن مقدار تخفيض الاسلحة ومن ثم اقامة رقابة دولية وفق هذه المبادىء.

ولكن المستعمرين افشلوا هذه الاقتراحات وطلبوا الى لجنة نزع السلاح مواصلة اعمالها التي ترمي الى الحصول على معلومات تفيد المستعمرين ومشاريعهم الحربية.

وكانت الشكوى التي قدمتها حكومة تشيكوسلوفاكيا ضد اميركا وتدخلها في شؤون الاقطار الداخلية، وقيامها باعمال التجسس والتخريب، موضعا لنقاش حام في اللجنة السياسية.

لم يبق شك اليوم، بعد اكتشاف عصابات التجسس والتخريب الاميركية في عدد من الاقطار، في ان اميركا ترصد مئات الملايين في هذا السبيل. وقد دلل المندوب التشيكوسلوفاكي على اعمال التخريب الاميركية في عدد من الاقطار مبينا ان اميركا تنفق بشكل رسمي، مئة مليون دولار على التجسس والتخريب بموجب «قانون الامن المتبادل»، وانها تنظم الاستفزازات على الحدود وانها تستخدم المنظمات الصهيونية في هذا الصدد، وطالب بأن تطلب هيئة الامم من اميركا الغاء «قانون الامن المتبادل» والكف عن اعمال التجسس والتخريب في الاقطار الاخرى

اما مندوبة اسرائيل، غولده مايرسون، فحاولت استغلال القضية لشن حملة تحريض على الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية. وزعمت ان «لاسامية» من نوع جديد تنتهج في المعسكر الاشتراكي، وانها ستقدم، في «الساعة المناسبة»، الامثلة والدلائل على هذه «اللاسامية» المزعومة. ولكن محاولة غولده مايرسون فشلت امام الحقائق الدامغة التي بينت اشتراك المنظمات الصهيونية في اعمال التجسس الاميركي في اقطار معسكر الاشتراكية.

لقد انكرت اميركا «وحلفاؤها» انهم يقومون باعمال التجسس ولكن هذا الانكار لن يفيدهم في تغيير الحقائق التي بانت في حوادث اكتشاف العصابات الاميركية في اقطار معسكر الاشتراكية

لقد بين الرفيق غروميكو في كلمته التي القاها عند بحث الشكوى التشيكوسلوفاكية ضد اميركا ان الجماهير في كل مكان تلتف يوميا حول سياسة السلام السوفياتية وان الشعوب ترنو بابصارها نحو امل الانسانية الجبار

الاتحاد السوفياتي. واكد ما اعلنه قادة الاتحاد السوفياتي دائما عن رغبتهم في العيش بسلام مع النظام الرأسمالي، وانه لولا السياسة السوفياتية السلمية لاندلعت الحرب العالمية منذ زمن.

وعلى الرغم من قرارات الاكثرية الاميركية في هيئة الامم المتحدة التي تمليها مصلحة مثيري الحروب ستواصل الشعوب النضال من اجل صيانة السلام ملتفة حول سياسة السلام السوفياتية التي عبر عنها ممثلو الاتحاد السوفياتي في شتى المناسبات وفي مختلف الهيئات الدولية

انباء عالمية في سطور

روما – احتفل كادحو ايطاليا في شتى مدنهم وقراهم ببلوغ قائد الشعب الايطالي، السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي، الرفيق بالميرو تولياتي، الستين من عمره. وتلقت لجنة الحزب المركزية والرفيق تولياتي برقيات التهنئة العديدة من ايطاليا والخارج.

باريس – في مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي الذي عقد في جونفيليا القى الرفيق جاك دوكلو البيان السياسي. ومما جاء فيه: اننا نعد رفاقنا الشيوعيين في اسرائيل بالتضامن الاخوي معهم. ونحن متأكدون من ان نضالهم الجريء سيتوج بالنصر، وان شعب اسرائيل سيدرك ان المستعمرين الاميركيين واجراءهم في حكومة اسرائيل يريدون اثارة حرب هتلرية.

موسكو – جاء في الانباء ان السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي، الرفيق موريس توريز سيعود من الاتحاد السوفياتي الى فرنسا خلال الاسبوع القادم.

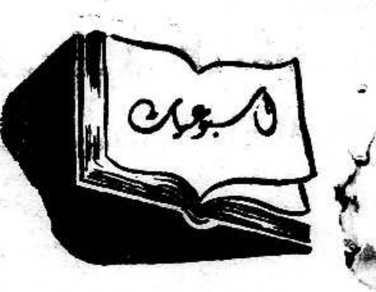
رانغون – ابلغ وزير خارجية حكومة بورما السفير الاميركي ان بلاده لا ترغب في تمديد اتفاق «المساعدة الفنية» المعقود بين بورما واميركا والذي ينتهي في ٣٠ حزيران القادم.

موسكو – اعلن هنا ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والحكومة السوفياتية ورئاسة السوفيات الاعلى قد تلقت اكثر من ٢٠٠ ألف برقية تعزية بموت قائد الانسانية الرفيق ستالين من شتى انحاء المعمورة.

موسكو – اذاعت وكالة الانباء تاس السوفياتية ان الاديب والشاعر الفرنسي الكبير ايف فارج، رئيس حركة السلام الفرنسية، قد مات نتيجة اصطدام سيارته اثناء زيارته للقفقاس. وكان الاديب فارج قد قدم الى الاتحاد السوفياتي للاشتراك في تشييع جثمان الرفيق ستالين، ثم تسلم قبل ٤ ايام فقط جائزة ستالين للسلام تقديرا لنضاله الجريء في سبيل السلام العالمي.

روما – تلبية لدعوة اتحاد العمال الايطاليين العام اضرب عمال ايطاليا يوم الاحد الماضي ساعة واحدة احتجاجا على قانون الانتخابات الجديد الذي اقره مجلس الشيوخ والذي يضمن ثلثي مقاعد البرلمان للحزب او للاحزاب التي تحصل على ٥٠ بالمئة من الاصوات.

نيويورك – وصل الى نيويورك نائب وزير الخارجية السوفياتي والعضو السوفياتي الدائم في هيئة الامم، للاشتراك في جلسات هيئة الامم المتحدة.



تباشير المساواة

حتى الحكومة .في بلادنا ، لاتفكر انها تفرق بين مواطنيها اليهود والعرب . فلهون ، قال : ان طقس الدمقراطية حـار بالنسبة الى العرب . ولكن الحكومة تؤكـد ، لقليلي الصبر منا ، ان هذه التفرقة موقتة فقط لا غير ...

وفي الاسبوع الماضي ظهر لكـل انسان ، رائده الانصاف ، ان توكيـد الحكومة الآنف الذكر صحيح ، ففي الاسبوع الماضي ظهرت التباشير الاولى على نسبة الحكومة بتحقيق المساواة بين مواطنيها اليهود والعرب .

فلمناسبة عيـد البشارة ، في ٢٥ اذار الماضي ، صلى المطران حكيم في الناصرة « لانقاذ اخواننا الكاثوليـك المضطهدين في روسيا »

لتجنيد المواطنين اليهود لـلموت على حدود الاتحاد السوفياتي ، في ظل العلم الامريكي طبعا ، كانت الحكومة تصلي «لانقاذ اخواننا اليهود المضطهدين في روسيا » ، ويظهر الان ان في نية الحكومة اشراك المواطنين الكاثوليك ايضا في هذه « الوليمة المقدسة » .

والحبل على الجرار . فلا بأس ، غدا ، من اقامة الصلوات « لانقـاذ اخواننا المسلمين المضطهدين في روسيا» الخ . وعندئذ تتحقق المساواة التامة بين اليهود والعرب ، في المسلخ ، تحت ظل العلم الامريكي !

فمن الواضح ان لا احداً يعتقد ان الصلاة ستهدم اسوار الـكرملين . فزمان تهديم اسوار اريحا بنفخ الابواق قد انقضى . ولكن المقصود بـهذه الصلاة ، الـتي وصفهـا « القديس » ايزنهاور ، هو اثارة حرب صليبية جديـدة يقودهـا هـذه المرة ، لا ريـكاردوس « قلب الاسد » بل ردجواي « قلب البعوضة » ...

قبـل سنتين نشر جواسيس الامريكان في تشيكوسلوكيا شائعة بين الفلاحين مفادها ان « ستنا مريم » ظهرت لهم وهي واقفة عـلى سيارة جيب امريكية وفوق رأسها يرفرف العلم الاميركي ...

اما فلاحو تشيكوسلوفاكيا فألقوا القبض على هؤلاء الجواسيس ووجدوا في جيوبهم مئات الالـوف من الدولارات .

واما المطران حكيم فلا يستطيع احد ، حتى الان ان يحاسبه على اتعابه ...

س ر ج

في الاسبوع الماضي ، بينما كان قائـد كتلة اليسار النائب موشه سنيه يلقي كلمته في الكنيست حـول الميزانية قاطعه النائب المبائي ، كيس ، صارخا في وجهه : « ولكن لماذا تركك رستم البستوني » ؟ وللحال اجابـه سنيه : « لانه صهيوني اكثر منك على ما يظهر » ...

وعلا الضحك في الكنيست .

واما رستم البستوني فلم يكن حاضرا تلك الجلسة . ولا يتوهم احد انـه لم يحضر جلسة الكنيست حياء . فكما ان اللاعب المتمرن على السير على حبلين في السرك لا يعرف الخوف ، فبهلوان السياسة لا يعرف الحياء ...

الجوع والامراض في سجن يافا

يافا – نشرت جريدة قول هعام الرسالة المثيرة التالية ، عن الاوضاع في سجن يافا ، بعثها بعض المساجين هناك :

« نحن ، ستة اشخاص من كفرعانة حكم علينا في ٦-١-٥٣ بالسجن لمـدة شهرين « بجريمة » النضال من اجل توفير المياه الصالحة للشرب لسكان المعبرة وقد نقلنا بعد المحاكمة الى ثلاثة سجون : بيتح تكفا ، وكفر سابا ، ورمات غان . ولكننا لم نقبل هناك لازدحام السجون ; وهكذا وصلنا الى سجن يافا .

يضم سجن يافا بصورة عامة ٢٥٠ سجينا ولكن لكثرة المسجونين يضم السجن الان ٥٠٠ سجين . وبموجب القانون يجب ان ينال كل سجين سريرا وثلاث بطانيات ولكن نظرا للازدحام الفظيع يفترش مساجين كثيرون الارض .

وتنتشر الاوساخ في كل مكان ، ويسعى القمل على الفرش والبطانيات ، ولا يسخن الماء لاستحمام المساجين إلا مرتين في الاسبوع ، وكمية الماء قليلة جدا لاتكفي كل المساجين . وينال كل سجين نصف قطعة صابون فقط في الشهر مرة .

وعلاوة على ذلك فان الغذاء قليل جدا ، ويوزع في كل يوم الطعام ذاته دون اجراء تغيير فيه . ويقدم للمساجين عند الصباح لبن اكثره ماء ، وعند الظهر معكرونه ، وعند المساء نصف بيضة .

والسجين الذي يسوقه حظه المنكود الى سجن يافا ، عليه ان يمر اول الامر في « غرف الترويض » ولا يتيسر للسجين ان ينام في هذه الغرفة نظرا للازدحام الهائل ، اذ يحشر في كل واحدة منها عادة خمسون شخصا . وتدعي ادارة السجن ان هـذه الغرف مخصصة للفحص الطبي ، والمعروف ان الغاية من هذه الغرف هو « تدريب » السجين لجعله طيعا وخنوعا . وبعـد « التدريب » ينقل السجين الى غرف احسن نسبيا .

ويعمد افراد الشرطة الى ضرب المساجين لاقل مخالفة ويحرمونهم من حصة السجاير او يتخذون ضدهم اجراءات اخرى .

وقد قـدم السجين عزرا افرايم حسقيل الى المحكمة لانه رفض الخروج الى العمل وحكم عليه بأربعة ايام اضافية في السجن .

ووضع المساجين العرب اصعب من هذا . في السجن ايضا يقع العرب ضحية للتمييز فهم يحشرون في حجرات خاصة حيث الازدحام اكبر والمعاملة أسوأ ، ويتلقى هـؤلاء المساجين السب والضرب والعقـوبات الاخرى . وهم يستخدمون في اشق الاعمال واشدها قذارة .

ويتمتع بـوضع خاص اولئـك المساجين الذين يخدمون ادارة السجن . والذين يتجسسون على المساجين الاخرين وينفذون الاوامر بدقة كي يكونوا « نموذجا » للاخرين . ففي ١٧-٢-٥٣ طلبت ادارة السجن من جميع المساجين ان « يتبرعوا دما » . وكان جواب المساجين : « لن نعطي دما ! » ولم يرضخ لامر ادارة السجن الا اربعة من مجموع ٥٧٠ سجينا .

وليس هناك للمساجين السياسيين اي حقوق ، وهم يعيشون مع بقية المساجين .

وحينما يغادر السجين السجن تكون صحته قد انهارت واصيب بأمراض المعدة والعين من جراء الاوضاع السيئة في السجن .

انباء في سطور

الناصرة – وقع اكثر من ١٨٠٠ انسان على العريضة المطالبة بتحديد موعد انتخاب بلدية الناصرة وبتخفيض الضرائب وبالغاء الاحكام العسكرية . وقررت لجان الاحياء الوصول الى ثلاثة آلاف توقيع في القريب العاجل .

يافة الناصرة – يوقع الاهلون هنا على مذكرات موجهة الى الحاكم العسكري ووزير الداخلية تطالب بالغاء قرار الحاكم العسكري الذي يفرض الاقامة الجبرية على المناضلين من اجل السلام ومصالح الاهلين في عيلبون .

الطيبة – لايزال عمال الكسارات والمحاجر ، في همفتسيم « يعيشون » تحت الظروف القاسية السابقة ذاتها . فأجورهم لاتزال تتأخر وعلى الرغم من ايقاف العمل فالعمال لم يقبضوا اجورهم للان .

اعطى الحاكم العسكري هنا امتياز بيع الكاز الى عبد الرؤوف عبد الرازق فارتفع سعر الكاز على الاثر واصبحت التنكة ذات ١٠ لترا تباع بمبلغ ١٠٣٠ ملا بدلا من ١١٥٠ ملا للتنكة ذات ١٨ لترا وسكان القرية يحتجون على ارتفاع السعر ويطالبون باعطاء امتياز البيع لجميع البقالين في القرية .

لقمة العيش ...

كان ذلك اثناء دورة الجمعيات التعاونية العربية التي نظمتها الهستدروت ووزارة العمل من مضي اسبوعين . وكان اسحق اسحاقي ، من قادة الهستدروت ، يلقي كلمة في الدورة وقال : ان الهستدروت ترى انه لم تعد ترى ضرورة لوجود اتحاد عمال اسرائيل ، ولذلك ستحله . فاصفرت وجوه موظفي اتحاد عمال اسرائيل الذين كانوا بين المشتركين في الدورة . وهتف الرفيق يوسف عبده ضاع المعاش ! ولكن اسحق اسحاقي تدارك الامر قائلا : لا خوف من هذا الامر فسنوجد لموظفي الاتحاد وظائف اخرى .

وانفرجت اسارير الموظفين الهم ، وصفقوا لقائد العمال الامين : اسحق اسحاقي ...

(جهينة)

مستخدمو شركة بترول العراق بحيفا يتلقون تهديدا من اتحاد عمال اسرائيل

حيفا – تلقى المستخدمون العرب في شركة بترول العراق بحيفا رسائل من اتحاد عمال اسرائيل موقعة بامضاء رحون ايوب ، جاء فيها ان على كل واحد منهم ، خلال اسبوع من تاريخه ، الحضور الى مقر اتحاد عمال اسرائيل مع صورتين له ليتسجل عضوا في الاتحاد .

وقد استهجن هؤلاء المستخدمون هذه الرسائل التي وصلتهم واعتبروها تهديدا مكشوفا واعتداء على حرية تنظيمهم . وفهمنا ان بعضهم ينوي ان يرفع دعوى قضائية على اتحاد عمال اسرائيل ورحون ايوب لارسالهما رسائل التهديد هذه .

وهكذا يكون التنظيم النقابي المبائي والا فلا ...

المباي يلغي مظاهرات اول ايار

تل ابيب – قررت سكرتارية مجلس عمال ابيب-يافا المؤلفة من المباي والمبام « بالاجماع » الغاء مظاهرات اول ايار التي اعتاد ان يجريها عمال الهستدروت في كل سنة في هذا اليوم المجيد ، لئلا « يغضب » شركاء المباي البرجوازيون في الائتلاف .

وابدى ممثلو مبام معارضة شكلية فقط ولكنهم صوتوا في النهاية مع اقتراح سكرتيري المجلس تا وشختر على ان تجري « احتفالات فنية » بدلا من المظاهرات .

وبأكثرية الاصوات المبائية في اللجنة التنفيذية لمجلس عمال حيفا ووفق على اقتراح « الموغي » بعقد اجتماعات للعمال في هدار هكرمل عوضا على المظاهرات التقليدية ، وقد صوت المبام ضد هذا الاقتراح .

وجاء من القدس ان الاكثرية المبائية في مجلس عمال القدس . بمعارضة المبام ، اتخذت قرارا بالغاء مظاهرة اول ايار .

وفي يوم الاثنين الماضي قررت اللجنة المركزية للهستدروت ، بأغلبية اصوات المباي ، الموافقة على قرارات مجالس عمال حيفا وتل ابيب والقدس بالغاء المظاهرات في اول ايار .

الشرطة الاسرائيلية تتفقه الطريقة الاميركية

اعتقال سكرتير الشبيبة بتهم باطلة واطلاق سراحه

حيفا – بعدان قامت الشرطة الاسرائيلية بتفتيش الرفيق حنا ابو حنا سكرتير الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية الذي غادر البلاد الى فينا ليمثل الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية في مؤتمر الدفاع عن حقوق الشبيبة وبعدان اثار رداديو اسرائيل التهم الباطلة ضـد الرفيق حنا ابو حنا عادت فقامت في ميناء حيفا في الاسبوع الماضي بعمل استفزازي آخر . فقد عاد الى البلاد يوم الاربعاء الماضي الرفيق « ربينو » ، سكرتير الشبـيبة الشيوعية الاسرائيلية ، من براغ اثر اشتراكه في المجلس العالمي لاتحاد الشبيبة الدمقراطية ، واعتقلته الشرطة بصورة استبـدادية بتهمة وجود مستندات سرية في حوزته

وحكمت القاضية التي تقوم بالتحقيق بتوقيف ربينو لمدة خمسة ايام .

وبعد ان انهت الشرطة تحقيقها ، وبعدان مدت الصحف الصفراء بمواد التحريض على الشيوعية . وبعدان اثارت الخرافات حول « المستندات السرية » التي لاأساس لها ، اطلقت سراح سكرتير الشبيبة الشيـوعية الاسرائيلية في يوم الاحد الماضي .

ومن الواضح ان هذه الحملة البوليسية الفاشستية موضوعـة حسب طريقة السناتور الامريكي المخبول مك كارثي . فقد ادعت الشرطة ان « ربينو » ابتلع ورقة ، كي تعطي للحادثة لونا امريكيا براقا ، وتضفي على حملتها الارهابية لونا مثيرا . بيد ان الجماهير الواعية برهنت في عدة مناسبات على ان اعصابها اقوى من ان تحطمها هذه المناورات الامريكية التي تدرج عليها الشرطة الاسرائيلية .

لماذا طرد رستم البستوني من كتلة اليسار

تل ابيب – علم من اوساط القسم العربي في المبام ان رستم البستوني لن يعود الى اشغال وظيفة سكرتير القسم العربي في المبام ولن يكون عضوا في اللجنة المركزية لذلك القسم .

واصدرت الادارة الموقتة لكتلة اليسار بيانا شرحت فيه اسباب طرده من صفوفها يستدل منه ان تصرفات رستم البستوني وسلوكه قبل طرده قد اثارت بين اعضاء الادارة الموقتة القلق والشك . فهو لعدة مرات لم يحضر جلسات واجتماعات اضر تغيبه عنهـا بنشاط الكتلة . ومن الامثلة عـلى ذلك عدم اشتراكه في جلسة الكنيست عند بحث قـانون الاستيلاء على الاراضي ، حيث كان من المقرر ان يثير تحفظـات كتلة اليسار ، وتغيب كما تغيب اعضاء المبام مع علمه الاكيد بان كتلة الحزب الشيوعي وكتلة اليسار فقط ستعارضان هذا القانون .

واخل رستم بستوني بقرار كتلة اليسار بالامتناع عن الاشتراك في جلسة الكنيست ، يوم تشييع جثمان الرفيق ستالين ، فاشترك رستم في جلسة الكنيست ولم يحضر حفلة العصبة التأبينية .

ولم يبد رستم بستوني نشاطا في اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب بعد ضمه اليها ممثلا لكتلة اليسار .

وكان رستم بستوني قد طلب من الادارة الموقتة ان تسمح له بكتابة مقالات في جريدة الاتحاد ، مـا دامت الكتلة لا تملك جريدة عربية . فـلم يكتب سوى مقال واحد .

سحب يا نصيب مؤتمر العمال العرب

الناصرة – لبى ٥٠٠ عامل الاجتماع الشعبي الذي دعا اليه مؤتمر العمال العرب لسحب يانصيب المؤتمر .

وافتتح الاجتماع سكرتير المـؤتمر سليم القاسم فشرح اهمية تقوية مؤتمر العمال ودعا العمال الى مواصلة تأييدهم المادي والمعنوي لمنظمتهم النقابية المناضلة المخلصة .

وتكلم عضو سكرتارية فرع المؤتمر بالناصرة ، توفيق زياد ، عن البطالة وتفشيها بين العمال ودعا العاطلين عن العمل الى شن نضال ثوري مثابر من اجل العمل والخبز كما استنكر القوانين الفاشية والاعتداء على الحريات الدمقراطية .

واعلن في الاجتماع ان فرع الناصرة كان في طليعة فروع المـؤتمر في حملة الاكتتاب اذ جمع ١٠٠٠ ليرات .

واجرت لجنة انتخبت من المجتمعين السحب ففـازت النمر التالية بالجوائز العشر الثمينة :

الراديو : ٧٨٣٢ ، الثلاجة : ١٧٧١٠ ، صوفه : ١٠٨٢٨ ، ساعة اليـد : ١١٤١٦ ، عربة الاطفال : ١٥٧٧ ، قطعة قماش للرجال : ١٧١١٣ ، قطعة قماش للنساء : ٥١٢٠ ، طقم صحون صيني : ٧٣١٠ ، طقم طناجر المونيوم : ٩٠٧٧ ، فرن على الكاز : ١٣٣٠٠

اما النمر التي فازت بالجوائز الاخرى فهي

١	٣٦	٣٩	٣٧٦١	٧٧	٧٨٧٤	١١٥	١١٠٩٣
٢	١١١	٤٠	٣٧٧٩	٧٨	٧٩٧٨	١١٦	١١٠٩٨
٣	١٥١	٤١	٣٨٧٣	٧٩	٨٠٠٠	١١٧	١١٣٢١
٤	١٥٢	٤٢	٤٠٤٨	٨٠	٨٠٢٣	١١٨	١١٤٧٣
٥	١٧٩	٤٣	٤٠٨٩	٨١	٨٠٢٥	١١٩	١٢٠٦٠
٦	١٩٢	٤٤	٤٣٨٥	٨٢	٨٠٥٨	١٢٠	١٢١٢٩
٧	٢٢٩	٤٥	٤٤٧١	٨٣	٨١٠٦	١٢١	١٢٢٥٠
٨	٢٥٨	٤٦	٤٨٨٦	٨٤	٨١٥١	١٢٢	١٢٥٢٥
٩	٣٠٣	٤٧	٤٨٨٩	٨٥	٨١٦٢	١٢٣	١٣١٨٤
١٠	٣٩٦	٤٨	٥٠٦٤	٨٦	٨٢٥٠	١٢٤	١٣٨٣٥
١١	٥٠٢	٤٩	٥٠٨٢	٨٧	٨٢٨٥	١٢٥	١٣٨٥١
١٢	٧٢٥	٥٠	٥١٧١	٨٨	٨٣٤٨	١٢٦	١٣٨٦٠
١٣	٧٩٠	٥١	٥١٨٦	٨٩	٨٥٢٨	١٢٧	١٤٠٦٣
١٤	٧٩١	٥٢	٥٢٦٢	٩٠	٨٦٤٢	١٢٨	١٤٠٧٢
١٥	٩٦٥	٥٣	٥٢٩٦	٩١	٨٦٦٤	١٢٩	١٤٠٧٣
١٦	١٠٠٩	٥٤	٥٦٧٠	٩٢	٩٠١١	١٣٠	١٤٢٠١
١٧	١٠٥٢	٥٥	٥٦٧٣	٩٣	٩٠٢٠	١٣١	١٤٢٢١
١٨	١١٢٥	٥٦	٥٦٩٨	٩٤	٩١١٦	١٣٢	١٤٣٣٠
١٩	١٦٠٢	٥٧	٥٧٢٩	٩٥	٩١٦١	١٣٣	١٤٣٨١
٢٠	١٦٧٧	٥٨	٥٧٧٥	٩٦	٩١٧٦	١٣٤	١٤٣٩١
٢١	١٧٥٧	٥٩	٥٨٩٤	٩٧	٩٢٥٢	١٣٥	١٥٤٠٩
٢٢	١٩٠٥	٦٠	٥٩٤٨	٩٨	٩٣٧٦	١٣٦	١٥٦٥٦
٢٣	٢٠١٥	٦١	٦٣٠٥	٩٩	٩٤٠٩	١٣٧	١٥٦٨٦
٢٤	٢٠٦٩	٦٢	٧٢٢٠	١٠٠	٩٦٠٠	١٣٨	١٥٧٥٢
٢٥	٢١٣٢	٦٣	٧٢٢٣	١٠١	٩٦٠٢	١٣٩	١٥٨٧٥
٢٦	٢١٧٧	٦٤	٧٣١١	١٠٢	١٠١٥٩	١٤٠	١٥٩٥١
٢٧	٢٦٦٩	٦٥	٧٣٣٢	١٠٣	١٠٢٩١	١٤١	١٧٠١٧
٢٨	٢٧٧٢	٦٦	٧٣٣٣	١٠٤	١٠٣٥٢	١٤٢	١٧٢٥٣
٢٩	٢٨٧٦	٦٧	٧٣٦٠	١٠٥	١٠٤١٥	١٤٣	١٧٢٦٣
٣٠	٢٩٦٩	٦٨	٧٤٢٨	١٠٦	١٠٤٥٠	١٤٤	١٧٤٣٦
٣١	٣٠٤٤	٦٩	٧٥٨١	١٠٧	١٠٥٤٠	١٤٥	١٧٤٩٠
٣٢	٣١٩٤	٧٠	٧٦٠٩	١٠٨	١٠٥٥٢	١٤٦	١٧٧١٣
٣٣	٣٣٥١	٧١	٧٦٢٥	١٠٩	١٠٦٩٧	١٤٧	١٧٥٧٣
٣٤	٣٤١٥	٧٢	٧٧٠٣	١١٠	١٠٨٧٦	١٤٨	١٧٩٤٤
٣٥	٣٤٧٤	٧٣	٧٧١٩	١١١	١٠٩٦٩	١٤٩	١٨٠١٥
٣٦	٣٥١٨	٧٤	٧٧٨٤	١١٢	١٠٩٨١	١٥٠	١٨٠٦٥
٣٧	٣٥٣٧	٧٥	٧٨٥٢	١١٣	١١٠١٧		
٣٨	٣٦٢٧	٧٦	٧٨٦٩	١١٤	١١٠٥١		

اذناب المطران حكيم يواصلون جرائمهم

عيلبون – وجدت في بيت الاخ الياس بطرس خوري قنبلة حالت يقظة اهل البيت دون انفجارها الذي لو تم تسبب كارثة كبيرة .

وهذه هي المرة الثانية التي يعثر فيها على قنبلة في البيت .

ويعتقد السكان ان لهذه القضية علاقة بجريمة الحرق التي ارتكبها افراد من كشافة المطران حكيم ، ذهب ضحيتها الشاب سهيل زرق واصيب من جرائها الاخ الياس بجراح خطيرة

ولا تزال اعمال الزعرنة تتكرر في كل يوم في القرية يشجعها موقف السلطات غير الحازم .

فالبوليس الذي يسافر عشرات الكيلومترات لمصادرة كيلو من الزيت او الدخان لا يهتم ابداً ولا يحضر للتحقيق في هذا الحادث الذي كان من الممكن ان يؤدي الى موت عدد من الابرياء . بل اخذ يستجوب الاخ خوري « هل هو شيوعي وهل بينه وبين كشافة المطران عداوة » الى اخر ما هنالك من اسئلة استفزازية

رسائل القراء

دون مورد للمعيشة

وردتنا الرسالة التالية من المواطن ماركو كوهين من بئر يعقوب :

مضى علي اربع سنوات في بئر يعقوب ، اعتاش على المساعدات التي تقدمها لي دائرة المعونة الاجتماعية ، وما فتئت هذه الدائرة تعدني باعطائي اجازة لفتح مقهى .

اني والد مسن ، بلغت من العمر ستين عاماً . وانا مسؤول عن اعالة ستة اشخاص . والمساعدة التي اتلقاها من دائرة المعونة الاجتماعية لا تكفي لسد الرمق . وقد رأيت بأم عيني اعمال التفرقة ، فالدائرة هنا بتت في شؤون كثير من الناس اتوا بعدي .

واخيرا ابلغني مدير المعونة ان الدائرة منحتني ترخيصاً لافتتاح مقهى في رماتايم . وحينما وصلت الى رماتايم لم يعترف مدير المخيم هناك بالترخيص الذي بيدي . فرجعت بخفي حنين الى بئر يعقوب . وبعد مدة طويلة امرني رئيس الدائرة بالانتقال الى زرنوقة مع ترخيص بافتتاح مقهى ، وحينما انتقلت الى المكان المذكور شاهدت منطقة صحراوية قفراء ، فعدت ثانية الى المخيم .

وبعد مدة عثرت في يافا على مكان صغير اجريت فيه بعض التغييرات فأصبح صالحاً ليكون مقهى . الا ان البلدية طالبتني ان اجري تغييرات اخرى ، الامر الذي لم يكن بمقدوري القيام به . فـاغلقت البلدية المقهى ، وبقيت دون مورد للمعيشة .

الى متى هذا الاستهتار

وتلقينا من المواطن لطف بطرس زرق ، من عيلبون :

القي القبض علي في قرية على مقربة من طبريا بحجة عدم حيازتي على تصريح يخولني حق السفر الى القرية ، مع العلم ان في حيازتي تصريحا لطبريا . فصادرت الشرطة التصريح .

وفي كل مرة قدمتني فيها الشرطة الى المحاكمة ، سألني الحاكم العسكري عما اذا كنت مذنباً او غير مذنب ، فأجيب بالنفي فتؤجل القضية .

ومر على هذه القضية خمسة اشهر ، قدمت خلالها الى المحكمة ثماني مرات . ومما هو جدير بالذكر ، انه في المرات الاخيرة حاول الحاكم والنيابة ان يقنعاني بالاعتراف بالتهمة .

ان هذا الامر يؤثر على اقتصادياتي لانني لا استطيع القيام بأي عمل بعد ان صادروا التصريح مني .

واني اتساءل على صفحات هذه الجريدة الى متى سيستمر هذا الاستهتار بمصالح الجمهور ؟

المطالب بانتخابات بلدية في الناصرة

وبعث الينـا المواطن نجيب سروجي من الناصرة ، رسالة موجهة الى الرأي العام ، جاء فيها :

خمنت لجنة التخمينات ملكي الواقع في ساحة الكراجات بمبلغ ٥٠٠ ليرة ، رغم كونه من الدرجة الثانية فهو في طريق الكسارات وليس في ساحة الكراجات العمومية .

وحسب اعتقادي ان هناك محسوبية عائلية ، يعامل بها من يمتون بصلة القرابة الى بعض اعضاء لجنة التخمين .

واضم صوتي الى صوت المطالبين بانتخابات بلدية تخدم مصالح الشعب والبلد دون اي تحيز واي اجحاف بحقوق المواطنين .

الصلح بين اسرائيل والدول العربية

— لمكتب الاتحاد السياسي

لبرهة وجيزة ترددت الاحاديث حول «الصلح» بين اسرائيل والدول العربية واحتل هذا الموضوع الخطير اعمدة الصحف محليا وعالميا. واكتسب الموضوع جدية خاصة حينما صرح متكلم بلسان وزارة الخارجية اللبنانية: بان الجامعة العربية ستدرس الاقتراحات في دورتها الحالية.

ومع ان الجامعة نفت رسميا هذا الامر من القاهرة، الا ان الاشاعات كانت ملحة، وكتبت جريدة الحياة اللبنانية ان المقترحات يحملها الامير فيصل السعودي وقد اقترحها عليه الرئيس الاميركي ايزنهاور.

ومن بين الاشاعات التي كانت تدور حول تفاصيل المقترحات ظهر ما نشرته جريدة «الجويش اوبزرفر» اقربما يكون الى جوهر تفكير المستعمرين «لحل» المعضلة الفلسطينية.

وبموجب معلومات الاوبزرفر يقوم الحل على ان تدفع اسرائيل ١٢٠ مليون جنيه تعويضا على املاك الملاكين العرب اللاجئين، وتقتطع من اراضي النقب ممرا يصل بين مصر والاردن، وتقر بتعديلات طفيفة في حدودها مع الاردن.

وتبدو هذه المقترحات لاول وهلة بسيطة ولكن ما نشر من قبل عن اقتطاع الجليل من اسرائيل واعلان مدينة حيفا مدينة دولية واقتطاع جزء من النقب، ان المقترحات التي يدور بحثها في الخفاء تروج لها الولايات المتحدة هي اقتراحات اقل ما يقال فيها انها تهدد أمن اسرائيل والبلاد العربية. وليس ما نشرته الاوبزرفر الا شكلا ملطفا لا ينفي الخطر بل قد يؤكده.

والان تجتمع الجامعة العربية في القاهرة. وقد انكمشت على نفسها في جلسات سرية بعد حفلة الافتتاح في ٥٣/٣/٢٨ التي قررت ادخال ليبيا كعضو ثامن فيها. واغلب الظن انها تبحث في مقترحات فيصل - ايزنهاور ومقترحات الاوبزرفر ومقترحات كثيرة أخرى.

الا ان القضية لا تنتهي هنا. فامر الصلح بين اسرائيل والدول العربية أمر هام وحاسم في الاستقرار والسلم في هذه المنطقة، ولهذا فهو أمر يهم الجماهير، ولا يمكن ان يجري في غيبتها كما يريد شريت وصحبه من المتآمرين. لقد صرح شريت في ٥٣/٣/٢٩ ان اسرائيل لن تتنازل عن اي شبر من اراضيها واكتفى، في وقت هو اعرف الناس بان حكومة الخيانة الوطنية التي باعت استقلال البلاد لا يهمها مثل هذا التنازل.

والسؤال الان: اين يكمن الخطر في هذه المقترحات، ولماذا تهدد امن اسرائيل والبلاد العربية؟ ان الجواب على هذا يكمن في الدوافع التي تدفع المستعمرين للاهتمام بهذا «الصلح». لقد اكثروا التصريح ورده شريت قبل شهر في حديثه مع الاوبزرفر اللندنية بان «الصلح» بين اسرائيل والدول العربية هو توطئة لقيام حلف الشرق الاوسط المعادي للاتحاد السوفياتي. وبعبارات اخرى هدفه تجهيز هذه البلاد لتكون رأس حربة عدوانية وما يصحب هذا من هجوم على مستوى الجماهير ونهبها الانفاق على التسلح.

هذا من ناحية اما من الناحية الثانية فتقوم هذه المقترحات على معاملة هذه المنطقة وشعوبها وكأنها سلعة يجري عليها التفاوض بين المستعمرين فيتراضوا على حسابها.

ولكن هل هذا يعني ان الصلح بين اسرائيل والدول العربية هو خطر يجب مقاومته. الجواب على هذا يكمن ايضا في الوضع الراهن القائم نتيجة التاريخ الماضي القريب. ان شل قرار هيئة الامم المتحدة بشأن قيام الدولة العربية قد ادى الى هذا الوضع المضطرب ولهذا فالصلح الذي يستهدف اعادة الاستقرار يجب ان يقوم على اساس تنفيذ هذا الحل، ان الاستعمار الذي افشل هذا الحل يضع حلوله على اساس الاستمرار في سياسته القديمة. ولهذا فاي حل للمشاكل القائمة بين الدول العربية واسرائيل، واي محاولة لايجاد الصلح بينهما، لا يمكن ان تنجح ما لم تكن ضد الاستعمار وفي مصلحة الجماهير وعلى ضوء حقوقها.

ليست القضية قضية تسوية حدود واقتطاع مناطق بل قضية طرد الاستعمار والاعتماد في تسوية المشاكل بين بلاد هذه المنطقة، على حق تقرير المصير الذي يتخذ في هذه المرحلة شكل قيام الدولة العربية المستقلة التي تستطيع ان تفاوض اسرائيل وتحل مشاكل الحدود معها.

أزمة البطالة لا تحل بدون نضال، ولا نضال دون تضحية

مئات العمال العاطلين فى الناصرة يتظاهرون فى طلب العمل والخبز

الناصرة — من البيوت الخالية من المؤن، الداوية بصراخ الاطفال الجائعين، خرج عمال الناصرة العاطلون، يوم الاثنين الماضي، ميممين شطر مكتب العمال، وبنظرات الاحتقار استقبلوا تحدي رجال الشرطة المسلحين، بالمسدسات والعصي والهراوات الذين قدموا الى المكان ليقمعوا نضال العمال من اجل لقمة الخبز لاطفالهم.

وتزايد عدد العمال العاطلين بسرعة حتى بلغ مئتي عامل. وفي تمام الساعة التاسعة ابتدأ الاجتماع وتكلم فيه الاخ توفيق زياد عضو لجنة مكافحة البطالة وعضو سكرتارية فرع مؤتمر العمال العرب في المدينة، فشرح وضع العمال العاطلين الجياع الذين يريدون العمل فلا يجدونه ويطلبون الخبز فيعز على اطفالهم وعائلاتهم ودعا العمال الى اعلان سخطهم واستنكارهم لسياسة التجويع التي تنتهجها حكومة الخيانة القومية، حكومة برنشتاين - بن غوريون.

ومن هناك سار العمال في مظاهرة قوية اخترقت ساحة الكراجات والسوق، وكانوا يهتفون: نريد الخبز والعمل. لتوفر الحكومة الاعمال للعاطلين. لتسقط سياسة التجويع والافقار، عاشت وحدة عمال مؤتمر العمال العرب واتحاد عمال في نضالهم لحل ازمة البطالة، نريد انتخابات دمقراطية لمجلس مدينتنا.

واثناء سير المظاهرة انضم عدد كبير من العمال. وعلا التصفيق والهتافات تأييدا للمتظاهرين عن السكان الذين اصطفوا على جوانب الشوارع.

وامام مكتب وزارة العمل وبينما العمال ينتخبون وفدهم لمقابلة المسؤولين في المكتب، تدفق فجأة، عشرات افراد الشرطه، المستوردين من خارج الناصرة، وانهالوا على العمال المسالمين بعصيهم وهراواتهم بشكل وحشي جدا. ثم استعملوا سيارات الجيش لتفريق المتظاهرين، واعتقلوا اربعة عمال.

والى قائدهم المخلص، الى مؤتمر العمال العرب. توجه العمال حيث عقد اجتماع شعبي تكلم فيه سكرتير المؤتمر منعم جرجوره مستنكرا وحشية البوليس.

وابرق المجتمعون الى وزير الداخلية محتجين. وتألف وفد من العمال وممثلي المؤتمر قابل ممثل وزارة العمل وقدم له مطالب العمال واحتجاجهم الشديد على عدوان البوليس الفظ، وطلب منه ان يرافقه الى مدير البوليس للاحتجاج على تصرفات شرطته الفاشية ولكنه رفض.

وقابل الوفد مدير البوليس واحتج على عدوان الشرطة وطالب باطلاق سراح المعتقلين وتحت الضغط الشعبي الذي ساد المدينه اضطر مدير الشرطة الى اطلاق سراح المعتقلين.

واصدر مؤتمر العمال العرب نشرة شرح فيها اسباب البطالة ودعا العمال الى مواصلة نضالهم من اجل حقوقهم فلن تحل البطالة بدون نضال ولا نضال بدون تضحية.

وفي اليوم التالي احتشد نحو الف عامل في ساحة الكراجات للاحتجاج على عدوان البوليس الغادر تكلم فيه الاخوان سليم القاسم وتوفيق زياد وطه البيومي. وقد دعا الخطباء العمال الى تشديد نضالهم لنيل مطالبهم. وابرق المجتمعون الى وزير الداخلية يستنكرون عدوان البوليس.

تعاظم أمل شعوب العالم

(بقية المنشور على صفحة ١)

في برلين، يوم الثلاثاء ايضا، المحادثات بين مندوبي الاتحاد السوفياتي وبريطانيا حول ضمانة السلامة في الجو في المانيا.

واعلن الجنرال تشوكوفا قائد القوات السوفياتية في المانيا، يوم الثلاثاء الماضي ايضا، ان الاتحاد السوفياتي لايزال يرحب بعقد مؤتمر بين الدول الاربع الكبرى لعقد ميثاق سلام مع المانيا ولاعادة وحدتها.

لقد بدأت حكومة ايزنهاور الامريكية عهدها بمشروع يستهدف تحويل «الحرب الباردة» الى حرب حامية، أي الى حرب حقيقية. فاصطدم هذا المشروع الجهنمي بسياسة السلام الستالينية، التي يواصلها الرفيق مالنكوف، وباصرار ملايين الناس الشرفاء، حتى في امريكا نفسها، على صيانة السلام، وبالخسائر المتتابعة في الجبهه الكورية، مما اضطر حكومة ايزنهاور ونفسها الى اخذ رغبة الشعوب في الحساب.

ليحبط العمال بنضالهم اخراج الحزب الشيوعى مه الهستدروت

تل ابيب — قرر زعماء المباي دعوة مجلس الهستدروت السابع والستين الى الانعقاد في الخامس عشر او الثاني والعشرين من هذا الشهر في تل ابيب لبحث اقتراح قادة المباي باخراج كتلة الحزب الشيوعي من الهستدروت، ذلك الاقتراح الفاشي الذي يناقض مصالح الطبقة العاملة.

ويظهر من الاخبار التي نشرتها صحيفتا على همشمار ودافار حول هذا المجلس، ان ممثلي المباي بندوري وربتور لم يعارضا في ادراج اقتراح اخراج الحزب الشيوعي في جدول ابحاث المجلس.

وقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا الى الطبقة العاملة تدعوها فيه الى الاتحاد والتكتل في وجه مؤامرات اعداء الطبقة العاملة جاء فيه:

ان محاولة ما كدنيال — نمير تقوض اسس الهستدروت، وتخل بدستورها، وتقوي سياسة التمييز البشعة ضد الشيوعيين اعضاء الهستدروت.

انها محاولة خطرة للاجهاز على ما تبقى من حريات دمقراطية، ولبلورة الجبهة الرجعية في كل هيئات الهستدروت ومؤسساتها. ولاخراس انتقاد العمال الواعين والحد من مراقبتهم، ولاضعاف نضال الطبقة العاملة ضد البطالة والطرد وضد استغلالهم البشع. وهي محاولة للتعجيل في فرض الفاشية في البلاد وفي الوقت ذاته نذير بالتضييق على الحريات الدمقراطية وحرية التنظيم.

ان محاولة اخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت تهدف الى غرس الخوف في صدور العمال اعضاء الهستدروت وشل نشاط كل عامل ولجنة عمال تدافع عن مصالح العمال.

اننا ندعو جماهير العمال اعضاء الهستدروت من كل الاحزاب ان يوقعوا على نداء اللجنة الشعبية الموجهة الى مجلس الهستدروت، والمطالبة بالغاء هذا الاقتراح.

ويلاقي نداء اللجنة الشعبية في مختلف اماكن العمل في المدن والقرى تأييداً كبيراً.

وهو في الوقت ذاته يلقى تأييد الشخصيات الشعبية والادباء والفنانين، ووقع عليه الممثل المعروف كرمر والموسيقار فورتينوي والشاعر الكسندر بن والسكاتب رفائيل البعاز واعضاء لجنة الكتاب والصحفيين اليهود وبفير نيكوف وايهدان.

ووقع عليه ١٥ شخصا من موظفي الجامعة العبرية. ووقع في باردس اهرونزون ١٤ عاملا مع مديرهم.

وجمع في مخيم نحلات يهودا ٦٠ توقيعاً ومن شارع شبازي في تل ابيب ٤٦: من باردس كاتس ٤٠: من عمال طريق الى جانب باردس كاتس ٢٠ توقيعاً من سكنة عميدار في رامات غان ٥٠ توقيعاً، ومن سكنة في رامات غان ٣٠ توقيعاً. ووقع ٦٠ عاملا من شركة بلالوم في تل ابيب.

وبلغ المجموع حتى اول الشهر الحالي ٥٠٧ تواقيع.

وجاءنا من اللجنة الشعبية انها تلفت انظار العاملين على جمع التواقيع الى ضرورة ابلاغها يومياً عن نشاطهم.

يافة الناصرة تضرب احتجاجاً على عبء الضرائب

يافة الناصرة — في يوم الاثنين الماضي اغلقت جميع بيوت القرية وهرع سكانها، شيوخا ونساء ورجالا واطفالا، الى ساحة القرية حانقين مشمئزين. لقد بدت القرية وكأنها على اهبة الرحيل...

فمنذ بضعة ايام ومحصل الضرائب يتردد على القرية مطالبا السكان بدفع «ضريبة المعارف» المتأخرة من سنة ٥١ - ١٩٥٢ وقدرها ٩ ليرات، وهي عدا ما دفعه الاهلون قبل شهرين. ولكن احدا لم يدفع. فاصدرت اوامر الحجز ولكن احدا لم يدفع ايضا.

وفي اليوم التالي حضر الى القرية محصل الضرائب بحراسة البوليس وتجول في القرية مع المخاتير وبدأ يحجز على امتعة البيوت. فأثار هذا السكان الذين تستفحل البطالة بينهم والذين لا تزال اراضيهم مصادرة منذ ١٩٤٨ وبينهم عدد كبير من اللاجئين من قريتي معلول والمجيدل.

وبدعوة من الحزب الشيوعي اغلقوا بيوتهم واحتشدوا في ساحة القرية حيث تكلم فيهم سكرتير الفرع وحيث اعلنوا وحدتهم للنضال ضد هذا النهب المنظم.

اما محصل الضرائب والبوليس وبعض الزعانف فقد لحق بهم الاولاد يطالبونهم بالكف عن هذا الاستبداد واضطروا تحت الضغط الجماهيري الى مغادرة القرية.

وقد اعتقل البوليس فيما بعد اربعة من اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في القرية لارهاب السكان وابعاد ابناء القرية المخلصين عن قيادة نضال قريتهم.

وعقد مساء الخميس اجتماع شعبي في ساحة القرية للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين تكلم فيه عضو الكنيست اميل حبيبي

فقدان هويات

قاسم محمد حسن سالم من وادي الحمام، هوية رقم ٥٨٥٢٠١

نايف اسعد عواد من يافة الناصرة هوية رقم ٦٨٧٧٨

اسعد صالح شريف من الناصرة تصريح عسكري مع هوية رقم ٥٠٥٩٣

نادر محمد يوسف، عيلوط، هوية عسكرية رقم ١٩٢٧

عبد الكريم زوري، نحف، تصريح عسكري ٤٩٣٠

ابراهيم يوسف الياس عنادري، الرامة، هوية ١٠٠٣٠٠

فرحان محسن محمود، عرب الصبايحة تصريح عسكري.

قانون الاستيلاء على الاراضى يثير موجة من الاستنكار فى كل مكانه

لجنة الدفاع عن الاقلية العربية تعقد مؤتمرا عاما للمطالبة بالغائه

حيفا — أثار اقرار قانون «الاستيلاء على الاراضي» في الكنيست موجة من السخط والاستنكار والاحتجاج بين صفوف الفلاحين في شتى القرى والمدن. وبروح نضالية جبارة تعقد الاجتماعات الاحتجاجية وتنتخب اللجان الشعبية للنضال ضد هذا النهب القانوني الجديد. وقد قررت لجنة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية عقد مؤتمر يهودي عربي عام للاحتجاج على القانون والمطالبة بالغائه.

ففي الاسبوع الماضي دعا اتحاد النوادي في شفاعمرو الى عقد اجتماع شعبي حضره عدد كبير من السكان وتم فيه انتخاب لجنة قوامها السادة: رئيس البلدية جبور جبور، ورئيس نقابة الفلاحين سعد نكد، وحنا صليبا وشفيق شلويط وعبدالله تلحمي وحسين الخضر وناجي فرح. وفوض المجتمعون هذه اللجنة بالاتصال بلجنة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية في اسرائيل للعمل من أجل عقد مؤتمر قطري كبير يقود كفاح الفلاحين للمحافظة على اراضيهم.

وقررت اللجنة عقد اجتماع شعبي واسع في شفاعمرو والعمل على عقد اجتماع منطقي للقرى المجاورة.

وفي الطيبة احتشد في الساحة العامة اكثر من ٤٠٠ انسان تلبية لدعوة الحزب الشيوعي للاحتجاج على قانون مصادرة أراضي الفلاحين. وتكلم في الاجتماع محمود ابو ازهار وعثمان ابو راس. وانتخب المجتمعون لجنة لقيادة نضالهم ضد هذا القانون المجحف واستنكروا اعمال اللجنة التي تألفت من السماسرة واعوان الحكم العسكري والتي تعمل على تصفية اراضي الفلاحين.

وعلمنا ان اجتماعات شعبية ستعقد في مختلف القرى في المثلث والجليل ومنطقة الناصرة المطالبة بالغاء هذا القانون وانتخاب لجان مبادرة تقود نضال الفلاحين من أجل المحافظة على مصدر رزقهم الوحيد.

وشملت موجة الاحتجاج منظمات شعبية كبيرة. فلجنة حقوق الانسان قد استنكرت القانون ووصفته بأنه قانون سلب ونهب.

وعقدت لجنة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية المؤلفة من السادة: القس رفيق فرح، ونور الدين العباسي، والدكتور كورت غرونمان، والمحامي جميل لبيب خوري، ورستم البستوني، والدكتور صموئيل كوهن، وسليم جبران، وسليم القاسم، وتسبلا عيرم، والمحامي محمد عبد القادر يونس، والمحامي حنا نقاره، ويني بي، واليعازر بئيري، وحنا موسى، وجبرائيل شتين، وعبد المجيد الزعبي، وعثمان ابو راس، جلسة لها يوم الاثنين الماضي بحيفا، حيث بحثت في «قانون استملاك الاراضي» وعدة قضايا اخرى تتعلق بوضع الاقلية العربية وقانون الجمعية، واتخذت القرارات التالية:

١ — استنكار «قانون استملاك الاراضي» الذي اقرته الكنيست في الكنيست في اذار هذه السنة، والدعوة الى مؤتمر يهودي عربي عام يعقد في مدينة حيفا في ٢٩-٤-١٩٥٣ للاحتجاج على هذا القانون والمطالبة بالغائه، واصدار بيان الى الرأي العام لاطلاعه على مساويء هذا القانون واجحافه بحقوق الفلاحين العرب، وعقد اجتماع صحفي حول هذا الموضوع.

٢ — اقرار قانون الجمعية الاساسي الذي ينص على ان غاية الجمعية هي الدفاع عن حقوق الاقلية العربية بشتى الطرق القانونية والمشروعة طبقا لمبادىء حقوق الانسان الاساسية ولمساواة المواطنين العرب باخوانهم اليهود في الحقوق والواجبات. والجمعية تقبل في عضويتها كل مواطن يرغب في الدفاع عن حقوق الاقلية العربية.

٣ — انتخاب القس رفيق فرح راعي الطائفة الانجيلية في حيفا، لرئاسة اللجنة، والدكتور كورت غرونمان، نائبا للرئيس والمحاميين جميل لبيب خوري، وحنا نقاره، للسكرتارية، ونور الدين العباسي، لامانة الصندوق.

علم اول ايار لن يطوى

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ليس الافتقار الى المال، بل الى ثمن الخبز، هو الذي يدفع العمال العاطلين الى التظاهر مطالبين بالعمل.

لقد اثار قرار قيادة المباي ابتهاج شركائها واسيادها البرجوازيين وصحفهم، ولكنه سرور مبتسر. فلئن كانت قيادة المباي قد تنازلت عن اول ايار، فان العمال لن يتنازلوا عنه. والاثر الوحيد الذي سيكون لهذا القرار هو افتضاح تلك القيادة والاسراع في عملية انفضاض العمال عنها.

اما العمال فسيواصلون النضال، وسيتظاهرون في هذه السنة بعزم اشدمن اية سنة خلت، ضد تخفيض مستوى المعيشة، وضد البطالة، وضد التحضيرات للحرب، ومن اجل الخبز والعمل ومن اجل الحريات الدمقراطية والاستقلال القومي والسلام.

ولئن كانت قيادة المباي في السنوات الماضية تعمل بواسطة منظمتها الصفراء «اتحاد عمال اسرائيل» على تفكيك وحدة العمال الاممية، والحيلولة دون اشتراك مؤتمر العمال العرب في مظاهرات الهستدروت العامة، فهي في هذه السنة تحاول ان تقضي على كل مظهر من مظاهر التضامن البروليتاري اليهودي العربي في اول ايار، بالغائها المظاهرات كليا. ولكن هذا لن يتم لها. فان الطبقة العاملة العربية في اسرائيل لن تتأثر بهذا القرار، وبقيادة مؤتمر العمال العرب ستتظاهر في هذا اليوم معربة عن وحدتها وتضامنها الاممي.

ولئن كانت قيادة المباي قد اطرحت علم اول ايار، فان العمال لن يطووه، بل انهم، بقيادة الحزب الشيوعي سيرفعونه عاليا، وبقيادة الحزب الشيوعي سيواصلون النضال حتى النصر النهائي.

اربعون الف ليرة لصد هجوم الرجعية

حيفا — السادس من هذا الشهر هو الموعد الاخير من المرحلة الثالثة من حملة الاربعين الف ليرة. ونفخر بان نقول اننا قطعنا في هذه المرحلة شأواً طيبا. الا ان منطقة الجنوب ومنطقة الناصرة ومنطقة عكا لا تزال مقصرة الى حد كبير.

اننا ندعو رفاقنا في هذه المناطق الى بذل جهد اكبر والاقبال على العمل بحماس ليستطيعوا النهوض بواجبهم في الحملة

وفيما يلي ننشر نتائج الحملة حتى اول نيسان والمبالغ الباقية على المناطق لانهاء الحملة في موعدها:

المنطقة	المبلغ المجموع	المبلغ المتبقي
تل ابيب - يافا	٧٢٠٤	٢٩٢١
حيفا	٤٤٧٨	١٥٩٧
القدس	١٧٧٢	٨٦٠
الجنوب	١١١١	١٢٥١
السهل	١٧٢٣	٦٣٩
الناصرة	٥٩٧	١٤٢٧
عكا	٥٢٧	٧٢٣
الجليل	١٢٤	١١
الجنود	٩٣	

وبهذا يكون قد دخل الى صندوق الحملة ١٧٦٣٠ ليرة حتى اول هذا الشهر.

++++++++++++++++++++++++

الحزب الشيوعي في رعنانا يهنيء

صفيل بحرى وزوجته

بالمولودة السعيدة

++++++++++++++++++++++++

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
الادارة : شارع الخوري ٢٥ — حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب. ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية